بسم الله الرحمن الرحيم

المقارنة بين طبعات تفسير البيضاوي الثلاث الصادرة في عامي ١٤٤٥-١٤٤٦هـ

أشهر الطبعات السابقة					
مطبعة بولاق في سنة ١٢٨٢هـ	طبعة إيران في سنة ١٢٨٣هـ	مطبعة العامرة اسطنبول في سنة ١٢٨٥هـ	طبعة لكناو في الهند في سنة ١٢٨٦هـ	طبعة إسطنبول في سنة ١٣٠٥هـ
المطبعة العثمانية قي سنة ١٣٢٩هـ	دار الكتب العربية الكبرى في سنة ١٣٣٠هـ	مصطفى البابي في سنة ١٣٥٨هـ	مصطفى البابي في سنة ١٣٧٥هـ	مطبعة المشهد الحسيني في سنة ١٣٨٠هـ
دار الأنصار في سنة ١٣٩٩هـ	دار الرشيد -مؤسسة الإيمان في سنة ١٤٢١هـ		مكتبة البشرى كراتشي اكثر من طبعة	مكتبة المدينة كراتشي في سنة ١٤٣٩هـ
دار الفكر بيروت أكثر من طبعة	دار المعرفة في سنة ١٤٤١هـ	دار إحياء التراث العربي-مؤسسة التاريخ العربي أكثر من طبعة		دار صادر أكثر من طبعة
دار التوفيقية أكثر من طبعة	مكتبة إبداع (ابن الجوزي المصرية)	دار الحديث	دار الكتب العلمية عدة طبعات	طبعة مكتبة عباس الباز

المقارنة بين الطبعات الثلاث لتفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل)

الطبعات محل المقارنة	طبعة دار اللباب صدرت الطبعة الأولى في عام ١٤٤٥هـ صدرت الطبعة الثانية في عام ١٤٤٦هـ	طبعة رسالة ناشرون (مروان دعبول) صدرت الطبعة الأولى في عام ١٤٤٥هـ	طبعة مركز تفسير للدراسات القرآنية صدرت الطبعة الأولى في عام ١٤٤٦هـ
المحقق	ماهر أديب حبُّوش محمد خلُّوف العبد الله محمد عبد الحليم بعَّاج	فادي المغربي	علم لإحياء التراث والخدمات الرقمية إشراف ومراجعة: أ.د. عبد الرحمن بن معاضة الشهري. د. عبد الرحمن بن حسن قائد
عدد الأجزاء	خمسة أجزاء	خمسة أجزاء	سبعة أجزاء
النسخ الخطية	**أربع نسخ:** ١-نسخة مكتبة أرضروم برقم (١٩) بخط تلميذ البيضاوي (غياث الدين) الفارابي، فرغ منها بعد وفاة المؤلف بسنة في عام ٦٩٢هـ كما صرح بذلك، وهي في مجلدين، وقفوا على الثاني منهما في ٣٤٨ ورقة، من سورة الكهف إلى آخر القرآن. ٢-نسخة مكتبة خالد أفندي في المكتبة السليمانية برقم (١) بخط السعد التفتازاني ٧٩٢هـ، وهي نسخة لكامل التفسير.	**سبع نسخ:** ١-نسخة مكتبة أرضروم برقم (١٩)، وذكر نفس بيانات النسخة، **غير** أنه ذكر أن لقب ناسخها (ظهير الدين)، وذكر أن عدد أوراق النسخة ٣٥٠ ورقة. ٢-نسخة برلين برقم (٨١٨٠)، ذكر أنها منسوخة من نسخة مقابلة في أغلبها على نسخة المصنف، بخط قوام بن الحسين الشيرازي أتم نسخها في سنة ٧٥٨هـ، في هامشها مقارنات بنسخ أخرى، وهي نسخة لكامل التفسير.	**أربع نسخ:** ١-نسخة مكتبة رئيس الكتاب مصطفى أفندي محفوظة برقم (٢٤-٢٥) بخط محمد بن حاجي محمود باه المابذناباذي، فرغ من المجلد الأول في سنة ٧٤٦هـ، ومن الثاني في سنة ٧٤٧هـ، قرئت على تلميذ المصنف محمد بن إبراهيم الزنجاني (المتوفى بعد ٧٦٤هـ)، والزنجاني قد قرأ التفسير على شيخه البيضاوي مراراً، وهي نسخة لكامل التفسير. ٢-نسخة برلين برقم (٨١٨٠).

النسخ الخطية	٣- نسخة مكتبة أسعد أفندي في المكتبة السليمانية برقم (٤٠) بخط الشمس الخيالي ٨٨٦هـ، وعدد أوراقها (٣٢١) ورقة، وهي نسخة لكامل التفسير. ٤-نسخة مكتبة الشهيد علي باشا في المكتبة السليمانية برقم (٦٤) بخط ناصر الدين الطبلاوي ٩٦٦هـ، وهي نسخة لكامل التفسير.	٣-نسخة مكتبة عموجه حسين باشا برقم (٢٠)، بخط عبد الله بن عبيد الله العبيدي، وذكر أنها منقولة من نسخة صحيحة منقولة من نسخة مقابلة مع الأصل بخط المصنف، إلا من سورة الفرقان إلى سورة الحجرات، فرغ من نسخها سنة ٧٦٤هـ، وفي هامشها مقارنات بنسخ أخرى، ويظهر أنه لكامل التفسير. ٤-نسخة مكتبة ولي الدين أفندي برقم (١٨٧) بخط علي بن مصطفى البروساوي، فرغ من نسخها سنة ٧٦٩هـ، فيها خرم من أواخر سورة يونس إلى أوائل سورة الرعد. ٥- نسخة مكتبة ولي الدين أفندي برقم (١٩٠) بخط عطاء الله الحسيني، فرغ من نسخها سنة ٨٤٨هـ، ولم يبين هل هي لكامل التفسير أم لا. ٦- نسخة مكتبة أسعد أفندي في المكتبة السليمانية برقم (٤٠) التي اعتمد عليها المحققون في طبعة اللباب برقم (٣)، ولكنه هنا لم يذكر ناسخها، واختلف عنهم في ذكر بعض بيانات النسخة. ٧- نسخة مكتبة خالد أفندي في المكتبة السليمانية برقم (١)، وشكك في كونها بخط السعد التفتازاني؛ لاختلاف الخط، ولوجود تحريف وتصحيف في مواضع لا تليق بمنزلته، وذكر أنه خرم منها الورقة الأخيرة، فلم يتبين له تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ.	٣-النسخة المعتمدة في الطبعتين السابقتين، التي في المكتبة السليمانية برقم (١) بخط السعد التفتازاني ٧٩٢هـ، وهي نسخة لكامل التفسير. ولكنهم ذكروا أن مصدرها مكتبة حالت أفندي، وبالرجوع إليها في مكتبة **حالت أفندي** اتضح أنها كتاب آخر، فيظهر أنهم أخطأوا في النسبة، والصحيح أنها من مكتبة **خالد أفندي**. ٤-نسخة المكتبة الأزهرية برقم (١١٠) بخط يوسف البحيري الفشني المالكي الأزهري، فرغ منها في سنة ١٠١٩هـ، وهي نسخة لكامل التفسير.
مجموع النسخ	**مجموع النسخ المعتمد عليها في الطبعات الثلاث:** (١٠) عشر نسخ. **اشتركت الطبعات الثلاث بنسخة واحدة فقط:** وهي النسخة التي بخط السعد التفتازاني.		

المقارنة بين النسخ	انفردوا بنسخة مكتبة الشهيد علي باشا في المكتبة السليمانية برقم (٦٤) التي بخط الطبلاوي ٩٦٦هـ.	انفرد بثلاث نسخ: ١/نسخة مكتبة عموجه حسين باشا برقم (٢٠) المنسوخة في سنة ٧٦٤هـ بخط عبد الله بن عبيد الله العبيدي. ٢/ نسخة مكتبة ولي الدين أفندي برقم (١٨٧) بخط علي بن مصطفى البروساوي، المنسوخة في سنة ٧٦٩هـ. ٣/نسخة مكتبة ولي الدين أفندي برقم (١٩٠) بخط عطاء الله الحسيني، فرغ من نسخها سنة ٨٤٨هـ	انفردوا بنسختين: ١/ نسخة مكتبة رئيس الكتاب مصطفى أفندي محفوظة برقم (٢٤-٢٥) بخط محمد بن حاجي محمود باه المابذنابادي، المنسوخة في سنة ٧٤٦-٧٤٧هـ. ٢/ نسخة المكتبة الأزهرية برقم (١١٠) بخط يوسف البحيري الفشني المالكي الأزهري، فرغ منها في سنة ١٠١٩هـ.
منهج التحقيق (قراءة وإثبات النص)	التلفيق بين النسخ الأربع ثم ذكر الفروق المهمة بينها. مع الاستعانة بالفروق الموجودة في حواشي التفسير: الخفاجي، الأنصاري، القونوي. والاستعانة بتفسير الكشاف وحواشيه: الطيبي، الجاربردي، التفتازاني. وكذا التفسير الكبير للفخر الرازي	التلفيق بين النسخ السبع ثم ذكر الفروق المهمة بينها. والترجيح يكون بالكشاف وتفسير الرازي، والحواشي التالية: حاشية شيخ زاده، وحاشية القونوي، وحاشية السيوطي، قال: وغيرها.	التلفيق بين النسخ الأربع مع تقديم وترجيح ما في نسختي: المابذنابادي، و قوام بن الحسين الشيرازي، واستثنوا من هذا الترجيح ما كان من قبيل انحراف قلم الناسخ في زيادة فقرة أو جملة أو كلمة ونحو ذلك في غير موضعه، او ما كان من قبيل التكرار الواقع سهواً، ورأوا انهم لا يشيرون لمثل ذلك في الحاشية، كما ذكروا أنهم لم يشتغلوا بإثبات الفروق بين النسخ الأخرى في كل شيء، وأنهم أثبتوا الزيادات (النافعة) الواقعة بين النسخ، وجعلوها بين معقوفتين [ ] في الصلب، ونبهوا على مصدرها من النسخ في الحاشية، وقد وضعوا منهجاً مفصلاً في ضبط النص وتهذيب فقراته.
مختارات من المقارنة بين الطبعات	١/ ٣٤٣: **قال:** "وعلى هذه القراءات يحتمل معنى ثانياً، وهو الرخصة لمن يتعبه الصوم ويجهده –وهم الشيوخ والعجائز– في الإفطار والفدية، فيكون ثابتاً **غير منسوخ**، وقد أُوِّلَ به القراءة المشهورة..."	١/ ٣٢٤: **قال:** "وعلى هذه القراءات يحتمل معنى ثانياً، وهو الرخصة لمن يتعبه الصوم ويجهده وهم الشيوخ والعجائز في الإفطار والفدية، فيكون **ثابتاً (٩)**، وقد أُوِّلَ به القراءة المشهورة..." --- **(٩) بعدها في (ع):"لا منسوخاً".**	١/ ٥٩٤: **قال:** "وعلى هذه القراءات يحتمل معنى ثانياً، وهو الرخصة لمن يتعبه الصوم ويجهده وهم الشيوخ والعجائز في الإفطار والفدية، فيكون ثابتاً، وقد أُوِّلَ به القراءة المشهورة..." **=بدون بيان الفروق**

في قراءة النص	:٣٤٣/١ قال:﴿خَيْرٌ لَكُمْ﴾ من الفدية، أو تطوع الخير، أو منهما ومن التأخير للقضاء.	:٣٢٥/١ قال:﴿خَيْرٌ لَكُمْ﴾ من الفدية، أو تطوع الخير، أو منهما ومن التأخير للقضاء.	:٥٩٤/١ قال:﴿خَيْرٌ لَكُمْ﴾ من الفدية وتطوع الخير، أو منهما ومن التأخير للقضاء.
	:٤٦٤/١ قال:" ﴿ إِلى مَيْسَرَةٍ﴾ إلى يسار، وقرأ نافع **وأبو عمرو** بضم السين، وهما لغتان..."	:٤٥٤ /١ قال:" ﴿ إِلى مَيْسَرَةٍ﴾ يسار، وقرأ نافع بضم السين (٦) ، وهما لغتان..." --- (٦) **بعدها في (خ) و(ع): وأبو عمرو، وفي (س) و(ل): وحمزة: وكلاهما خطأ.**	:٧٥٠/١ قال:" ﴿ إِلى مَيْسَرَةٍ﴾ يسار، وقرأ نافع **وحمزة (٥)** بضم السين، وهما لغتان..." --- **(٥) قال علي القاري: "لم تعرف لحمزة هذه القراءة لا في المتواتر ولا في الشاذة"...**
	:٤٦٥/١ قال:" ﴿وَأَنْ تَصَّدَّقُوا﴾ بالتشديد (٢) وقرأ عاصم بتخفيف الصاد. --- (٢) في نسخة التفتازاني والطبلاوي: "بالإبراء".	:٤٥٥/١ قال:" ﴿وَأَنْ تَصَّدَّقُوا﴾ بالإبراء (٢) وقرأ عاصم بتخفيف الصاد. --- (٢) وقع في (خ) و (ع): "بالتشديد".	:٧٥١/١ قال:" ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ "تَصَّدَّقُوا"(١) بالإبراء، وقرأ عاصم بتخفيف الصاد. --- **(١) بتشديد الصاد المفتوحة، وبها قرأ...**
المقارنة في خدمة النص والكتاب	**مقدمة التحقيق في ١٢٣ صفحة:** (لم يفهرسوها) **شملت:** **–مبررات تحقيقه.** **–منهجهم في الكتاب.** **–ذكر أهم ست حواشي له.** **–ترجمة البيضاوي.** **–منهج البيضاوي (فيه تفصيل).** **متابعات البيضاوي للزمخشري في بعض الاعتزاليات وأشباهها من الزلات، ووضعوا رسالة شهاب الدين النوبي (كشف الأقوال المبتذلة) في ١٣ صفحة.** **–وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق (مفصل).**	**مقدمة التحقيق في ٣٨ صفحة:** (مفهرسة)، **شملت:** **–مكانة تفسير البيضاوي (موجز).** **–ترجمة البيضاوي.** **–نبذة عن الكتاب:** **–اختصاره من الكشاف.** **–أهم مصادره.** **–منهجه في تفسيره.** **منهجه في إيراد القراءات المتواترة والشاذة.** **–مما يؤخذ على المصنف عقديا ولغويا وفي الإسرائيليات (موجز).** **–أوهام تتعلق بالقراءات.** **–وصف النسخ الخطية (متوسط).** **–منهج التحقيق (موجز).**	**مقدمة التحقيق في ١٧٤ صفحة:** (لم يفهرسوها) **شملت:** **–مقدمة مركز تفسير.** **–ترجمة البيضاوي (مطولة).** **–التعريف بالتفسير ومنهج مؤلفه (مطول).** **–المآخذ العقدية على تفسير البيضاوي.** **–أمثلة على المآخذ العقدية فيه (أشمل مما ذكر في الطبعات الأخرى).** **–وصف النسخ الخطية (مفصل).** **–منهج التحقيق (مفصل).**

	خدمة النص بالتعليق والتخريج والتوثيق ونحوه:	خدمة النص بالتعليق والتخريج والتوثيق ونحوه:	خدمة النص بالتعليق والتخريج والتوثيق ونحوه:
	متوسط، تفتقر إلى الدقة في مواضع منها. وتوجد مواضع قليلة فيها أخطاء في الضبط بالشكل.	موجزة، ونتيجتها في كثير من المواضع التي جرى فيها التعليق في الطبعات الأخرى واحدة، وفيها أخطاء في ضبط الكلمات ليست كثيرة. -حققوا رسالة (الإتحاف بتمييز ما تبع فيه البيضاوي صاحب الكشاف) لشمس الدين الصالحي ٩٤٢هـ، وألحقوها بآخر الكتاب.	مطولة، وفي مواضع كثيرة لا داعي لها، وتكثر فيها الأخطاء الطباعية، وأخطاء الضبط بالشكل.
	الفهارس -الفهرسة في المجلد الأخير فقط. -لم تفهرس المقدمة. -وضعوا ثمانية عشر (١٨) فهرساً، وفهرستهم مفيدة متقنة. فهرس الآيات (مفصل) فهرس القراءات المتواترة. فهرس القراءات الشاذة. فهرس أسباب النزول. فهرس المكي والمدني. فهرس الناسخ والمنسوخ فهرس الأحاديث فهرس الآثار فهرس المسائل الفقهية فهرس المسائل الاعتزالية التي نبه عليها البيضاوي. فهرس الأشعار. فهرس الأرجاز. فهرس الأمثال. فهرس الألفاظ الغريبة. فهرس الأعلام. فهرس القراء. فهرس السور والموضوعات	**الفهارس** -فهرس كل مجلد فهرسة سور. -وضع فهرساً للمقدمة. -وضع أحد عشر (١١) فهرساً. وفهرستهم مفيدة متقنة إلى حد كبير. فهرس الأحاديث والآثار (مفصلة) فهرس الشعر فهرس الرجز فهرس الأمثال فهرس الفرق والديانات المعرف بها فهرس المسائل العقدية فهرس المسائل الأصولية فهرس الأعلام المترجم لهم فهارس الإتحاف	**الفهارس** -الفهرسة في المجلد الأخير فقط. -لم تفهرس المقدمة. -وضعوا أربعة (٤) فهارس فقط. فهرس السور (بدون تفصيل) فهرس الأحاديث والآثار (فيها فراغات في خانة الراوي!) فهرس الشعر فهرس الأعلام

-دار اللباب يعملون على إخراج التفسير في طبعته القادمة في مجلد واحد من القطع الكبير مع تخفيف الهوامش.